



كلمات لا تنسى



منشعل السعيد

كثيرا ما نقول ونردد «سوف وليت ولعل» وبشكل شبه يومي، وربما أتبعنا هذه الكلمات ببعض الأمنيات والأمال، أما لعل وليت فهما حرفان ناسخان من أخوات إن، فعمل تفيد الترجي وليت تفيد التمني، وسوف حرف تنفيس للمستقبل القريب، والحقيقة التي لا لبس فيها أن أعمارنا مضت ونحن بين سوف وليت ولعل، ولله در الحكيم حيث يقول: زرع بذرة سوف فأخرجت شجرة لليت، فجاء ثمرها لعل، سبحان الله تجد المرء يقول بثقة زائدة: سوف أفعل هذا الشيء عاجلا غير آجل، ولكنه في الحقيقة لم يفعل ما قاله، ربما لعدم توافر النية الصادقة لديه، فصارت سوفه هباء منثورا، ويقول أيضا: ليتني لم أفعل ما فعلت، ولم أخطئ هذا الخطأ، ثم يعاود المسكين الوقوع في نفس الخطأ بعينه ويكرر خطاه، ولم يحقق من ليته شيئا، لأنه لم يستكن ويرعو، وتجد أيضا من تذهب به أحلام اليقظة بعيدا عن الواقع، فيقول لعل يواتيني الحظ فأحرق ما أحلم به، فأبني وأعمر واستثمر وأصبح من أصحاب رؤوس الأموال، إلا أن الحظ لم يواته ولم يتحقق له ما أراد، فلم ير شيئا مما تمناه على أرض الواقع، فلا يبني ولا عمّر ولا استثمر، وقد قال الشاعر وأحسن ما شاء:

المراء مرتين بسوف وليتني
وهلاكه بالسوف والليت
والأمثلة نفسها تنطبق على الشعراء وهم أكثر من يقول سوف وليت ولعل في هذه الدنيا، فهذا عمر بن أبي ربيعة المخزومي يقول:

ليست هنذا أنجزتنا ما تعد
وشفت أنفسنا مما نجد
فلم تنجز له هند وعدا ولم تشف نفسه مما يجد،
وعاد يجر أثواب الخيبة، وهذا البهاء زهير أيضا يقول:

لعل الله يجمعنا قريبا
فلم يجمعه الله بمن أحب لا قريبا ولا بعيدا، ولم يلتئم شمله بها ولم يتققا، بل كل سار في حال سبيله وربما لم يلتقيا ثانية، وهذا أبو العتاهية يتمنى ما لا يكون فيقول:

ألا ليت الشباب يعود يوما
أخبره بما فعل المشيب
فهل عاد له شبابه؟ لم يعد له شبابه لأن ما تمناه ضرب من ضروب المستحيل ولا يمكن له أن يتحقق، بل ازداد شبيا وكبرا وضعفا، من هنا أقول أن كل هذه الأمانسي كوابل مثل أضغاث الأحلام، ومن يقل شيئا ويفعل عكسه يحاسبه الله على ذلك، قيل لرجل حكيم: أوص، قال: (احذروا سوف) فهي من جنود إبليس، وقال الحسن البصري: يا معشر الشباب، إياكم والتسويف، سوف أفعل، وسوف أفعل، وأوصي ثمامة بن جباد السلمي قومه فقال: أي قوم، أنذرتكم سوف، سوف أصلي، سوف أصوم، سوف أعمل، ودمتم سالمين.

كلمة ومعنى



د.عبدالعزيز يوسف الأحمد

وتلبد
الشباب
بوشاح الحزن

كلمة أتوب حسرة على جليلد الشوك، كم تعتصر قلبي هزات عنيفة تزلزل كل كياني.. وتكوي حنايا ضلوعي، تدمر خلجات كل ما فسي أعماقي فأنصهر في بحر من العذاب الذي يفتت كل وجداني نارا متاججة، فأجد نفسي تائها في أمواج تغوص خناجرها المسمومة في جسدي النحيل فتبتعثني كالشظايا حقيقة مرة ومؤلمة، أجدها كلما صافحت جرائدنا اليومية وكلما ادت التلفاز حيث أتلقى لغما مدمرا يفسر كلاما بداهلي فاصاب بصدمة موجعة تخترق سهامها القاتلة سويدا قلبي..

كل ذلك من هول كارثة حرب الشوارع اليومية التي تقتلع سيولها مئات من خيرة شباب وطني الذين هم في عمر الزهور وقد سقطت أوراقيهم من شجرة الحياة وهم في عنقوان الشباب فلم يخضر عودهم ولم تنضج سوادهم بعد وغابت شمس حياتهم لأبد قبل أن يحين طوقها. إنها حقيقة مأساوية يملؤها الحزن العميق وتلبد بوشاح الحزن الأسود.. العاصفير تعزف لها سيمفونية حزينة والشمس تبيكي بحرارة حزنا على شبابههم والبحر تنزف بالمشعب المياء دما وذلك حزنا على فراقهم الأبدى، الكل يموت حسرة على هؤلاء الزهور التي تنتشر أوصالها وتسيل دماؤها أثارها على الأسفلت وبين الأرصفة وفوق وتحت حوائط الجسور الصلبة التي لا ترحم.. وكل هذه الكوارث المحزنة المؤسفة والمسللات المأساوية بسبب السرعة القاتلة والسرعة الجنونية.. وبعد كل هذه الأحران وكل رأس المنسي التي تدمي العيون وتثقب القلوب ويشيب لها هذه الوليد.

ردونا نتناقش ونتحاور ببدء لنوقف نزيف الدم وحصاد هذه الأرواح البرية التي تموت في ميادين ليست في ميادين حرب وتطرح سؤالا مهما: مسؤولية من فينا كل هذه الجازر اليومية التي لا يتوقف نزيفها؟ حقيقة وواقع لأبد للكل أن يتحمل مسؤولية هذه الكوارث الانسانية، كما تتحمل وزرها أيضا عدة جهات معنية في ذلك الاعلام والداخلية والتربية والمؤسسات الشبابية والأسرة.. فنحن نزيد اعلاما واضحا مسموما بيمصر الشباب به والمأساة ويعرض نماذج حية في التلفزيون تبين من هذه المأساة، كما نزيد من وزارة الداخلية أن يوسا قوانين صارمة مشددة تحد من جسامة هذه المشكلة، كما يجب أن تمتع الوساطة والمحسوبة منعا باتا بشتى صورها لا فرق بين ابن صغير القوم أو كبيرهم الكل سواسية أمام القانون، كما أن لوزارة التربية دورا مهما حيث يجب أن تصدر قرارا بإضافة مادة جديدة اسمها «المروء» تدرس في المرحلتين المتوسطة والثانوية وتكون هذه المادة مادة «رسوب ونجاح» حتى ترسخ هذه العلوم المرورية في أذهان الناشئة من ابنائنا الطلبة من جهة وتؤخذ مأخذ الجد من جهة أخرى. كما أن للمؤسسات الشبابية دورا كبيرا في امتصاص أوقات الشباب الضارة وتحويلها طاقات خلاقة مبدعة.

اما الدور الأكبر والأساسي فيقع على الأسرة متمثلة بالوالدين، ويجب عدم التراخي والتدليل الزائد والدلع المسخ للابناء وعدم السماح لهم بقيادة السيارة الا بعد أن يجتازوا كل الاختبارات، كذلك يجب تبصيرهم باستمرار بأهوال ومخاطر القيادة باستهتار وأن الرعونة الزائدة هي طريق الهلاك والتأكيد عليهم دائما باحترام قوانين المرور. وأخيرا أسأل الله أن يحفظ شباب وطننا الغالي الكويت من كل مكروه وأن يهديهم إلى سواء السبيل تحت ظل الوالد القائد صاحب السمو الامير الشيخ نواف الأحمد، وسمو ولي العهد الامين الشيخ مشعل الأحمد.

بينما يتردد من حولنا الحديث عن تغير المناخ وتداعياته على الكوكب والأمن الغذائي والصحة والحياة بأكملها فإن جامعاتنا لم تتحرك حتى الآن لوضع تغير المناخ وسط مناهجها القانونية والبيئية والصحية والاجتماعية وبرامج البحوث وأتمنى أن تطلق الجامعات مبادرات لتدريس تغير المناخ تتفق مع حجم التحديات دون تهوين أو تهويل لأن دور الجامعات محوري في هذه القضية واعتقد أنه دور مستدام. إن جامعاتنا قادرة على مواجهة هذا التحدي مثلما واجهت غيره من قبل بالتعليم والبحث وقيادة المجتمع والبنية الأساسية بها والمكلمة للبنية الأساسية بالدولة في عالم متغير بسرعة وأمامنا العديد من فروع العلم ذات الصلة بتغير المناخ قانونيا وصحيا وأخلاقيا واجتماعيا وهي مجالات خصبة وحول بكر تنتظر منا الكثير. وفي المستقبل ستكون منطقتنا

«ستكون قمة المناخ لهذا العام معلما رئيسيا لإجراءات وشركات أصحاب المصلحة المتعددين عبر القضايا الخمس الرئيسية للطبيعة والغذاء والمياه وإزالة الكربون من الصناعة والتكيف مع المناخ».(الأمين العام للأمم المتحدة).

حكاية قمم المناخ العالمية: التغير المناخي هو اضطراب في مناخ الأرض مع ارتفاع في درجة حرارة الكوكب، وتغير كبير في طبيعة الظواهر الطبيعية مع نزعة إلى العنف، وتدهور مستمر للغطاء النباتي والتنوع البيئي. ترجع أغلب الدراسات المنجزة في هذا المقام ظاهرة التغيرات المناخية إلى جملة من العوامل أبرزها النشاط الصناعي وما يخلقه من غازات سامة تتكدس في الغلاف الجوي، مؤثرة بشكل حاد على انتظام حرارة الأرض وتعاقب وتوازن الظواهر البيئية. غلاسكو 2021: انطلقت فعاليات مؤتمر الأمم المتحدة 2021، لتغير المناخ في مدينة غلاسكو الإسكتلندية بالملكة المتحدة، التي علق العالم أماله على هذه القمة المناخية. لتدارك الانحدار نحو الهاوية على وقع التغير المناخي وانبعاث الغازات والاحتباس الحراري. فقد كان الهدف الرئيسي من وراء القمة

الم وأمل



د. هند الشومر

دورها التميز الذي يجب أن تستعد له الجامعات بأسرع وقت، فكون أنك تأتي متأخرا خير من ألا تأتي أبدا، فإن العالم بحاجة إلى العديد من المتخصصين في تغير المناخ وخصوصا في السفارات والأنشطة البشرية المسبب الرئيسي لتغير المناخ بسبب حرق الوقود الأحفوري مثل الفحم والنفط والغاز. وينتج عن الحرق انبعاث غازات والتي

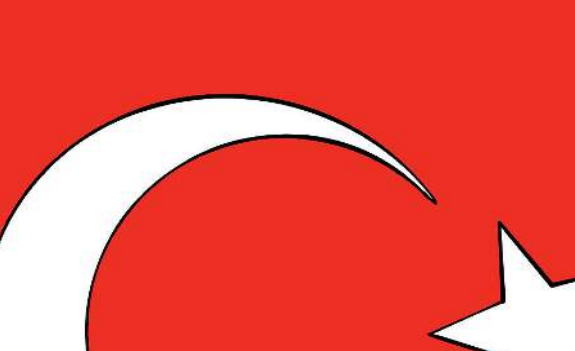
رؤى اقتصادية



حمد عبدالغفور محمد مدوه

خسارة الاقتصاد العالمي 23 تريليون دولار، أي 10٪ من قيمته، بحلول عام 2050. ولكن ماذا حدث من ذلك الحين؟! أدت الأزمة الروسية الأوكرانية إلى إحداث انقلاب في الجغرافيا السياسية وأعيد رسم التحالفات والعلاقات، وغرق العالم في أزمة. كانت أسعار الطاقة ترتفع بالفعل قبل الأزمة الأوكرانية، حيث تعافى العالم من صدمة كوفيد-19، لكن الحرب الأوكرانية أدت إلى ارتفاع أسعار الغاز، وطفرة لشركات الوقود الأحفوري، التي كانت تحقق أرباحا قياسية. شرم الشيخ 2022: تستضيف جمهورية مصر «الشقيقة» الدورة الـ

سلطنة حرف



طارق بورسلي

مع شركة تنمية نفط عمان. ويدل ذلك على نجاح السياسة التي تنتهجها سلطنة عمان في التعاطي مع الشأن المحلي والخارجي من الديموقراطية والرفاهية والحكمة والسلام، وذلك لتحقيق الأمن والاستقرار والسلم المحلي والدولي، ولقد اعتنت القيادة السامية بدعم مساندة الطموح والمواهب المتنوعة والمتعددة للشباب العماني.

إطلالة



خالد العرافة

يجب على الوزارة بعد اكتشاف ضعف الجاهزية إعادة النظر في أعمال الصيانة والعمل على قدم وساق لحل المشاكل، ومعرفة أوجه القصور المتكررة خلال السنوات القليلة الماضية والتي مازالت مستمرة من غرق لشوارع والأفاق، لذلك بات من الضروري

وزارة الأشغال.. وموسم الأمطار

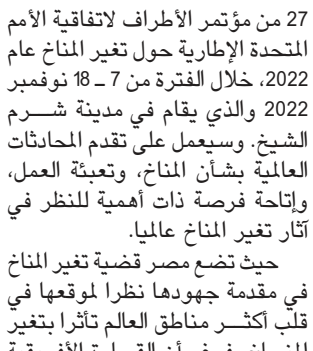


طارق بورسلي

قبل موسم الأمطار من كل عام، توجه لوزارة الأشغال وهيئة الطرق سؤالا عن مدى جاهزية واستعدادات المشاريع وأعمال الصيانة والطرق لتصريف مياه الأمطار يواكب ذلك السؤال إجابة المسؤولين عن جاهزيتهم للموسم، وتأتي الطامة في كل كلمة خطة عبارة عن كلام إنشائي وجاهزية دون مستوى الطموح.

قد تؤدي إلى حبس حرارة الشمس ورفع درجات الحرارة وإنتاج ثاني أكسيد الكربون والميثان. ويؤثر تغير المناخ على صحة البشر والقدرة على زراعة الأغذية والسكن والسلامة والعمل وقد يعاني البشر من تغير المناخ بدرجات متفاوتة كما أن فترات الجفاف الطويلة تعرض الناس لخطر المجاعة ومن المتوقع أن يرتفع عدد اللاجئين بسبب المناخ. وسيؤدي تحويل أنظمة الطاقة من الوقود الأحفوري إلى الطاقة المتجددة مثل الطاقة الشمسية أو طاقة الرياح إلى تقليل الانبعاثات المسببة لتغير المناخ وعلى العالم كله الالتزام بالتحالف المناخي من البلدان للوصول بالانبعاثات إلى مستوى الصفر بحلول عام 2050 وأن يتم خفض الانبعاثات لحوالي النصف بحلول عام 2030 وخفض إنتاج الوقود الأحفوري بنسبة 6٪ تقريبا سنويا خلال العقد 2020-2030.

قمة المناخ العالمية - COP27



حمد عبدالغفور محمد مدوه

من مؤتمر الأطراف لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية حول تغير المناخ عام 2022، خلال الفترة من 7 - 18 نوفمبر 2022 والذي يقام في مدينة شرم الشيخ، وسيعمل على تقديم المحادثات العالمية بشأن المناخ، وتعبئة العمل، وإتاحة فرصة ذات أهمية للنظر في آثار تغير المناخ عالميا.

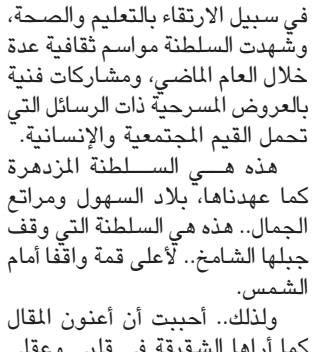
شخصلة قلم



د. زاهر هادي المركز

وكذلك اعتدت باستراتيجياتها في سبيل الارتقاء بالتعليم والصحة، وشهدت السلطنة مواسم ثقافية عدة خلال العام الماضي، ومشاركات فنية بالعروض المسرحية ذات الرسائل التي تحمل القيم المجتمعية والانسانية. هذه هي السلطنة المزدهرة كما عهدناها، بلاد السهول ومراتع الجمال.. هذه هي السلطنة التي وقف جيلها الشامخ.. لأعلى قمة واقفا أمام الشمس.

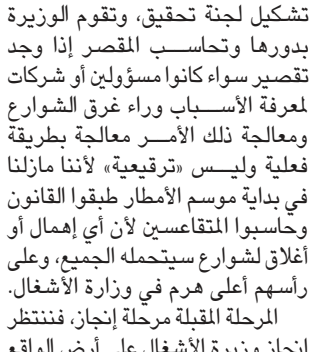
شخصلة قلم



د. زاهر هادي المركز

ولذلك.. أحببت أن أعنون المقال بذلك كما أراه الشقيقة في قلبي وعقلي (سلطنة الشمس). وفي اليوم الوطني لسلطنة عُمان الشقيقة، أبارك للقيادة السامية وللشعب العماني العزيز، ولسفير السلطنة لدى الكويت د.صالح الخروصي، سائلًا المولى عز وجل أن تبقى السلطنة دهورا ودهورا ترفل بأسباب العز والفخر والتقدم والأزدهار.

شخصلة قلم



د. زاهر هادي المركز

تشكيل لجنة تحقيق، وتقوم الوزارة بدورها وتحاسب المفسر إذا وجد تقصير سواء كانوا مسؤولين أو شركات لمعرفة الأسباب وراء غرق الشوارع ومعالجة ذلك الأمر معالجة بطريقة فعليه وليس «ترقيعية» لأننا مازلنا في بداية موسم الأمطار طبقوا القانون وحاسبوا المتقاعسين لأن أي إهمال أو غفلة لشوارع سيتحملة الجميع، وعلى رأسهم أعلى هرم في وزارة الأشغال. المرحلة المقبلة مرحلة إنجاز، فننتظر إنجاز وزيره الأشغال على أرض الواقع والنزول للميدان ومعالجة أوجه القصور في الشوارع التي أصبحت مصدر استنزاف لجيوب المواطنين بسبب رداءتها وتسببها في تضرر مركباتهم، خلال السنوات القليلة الماضية والتي مازالت مستمرة من غرق لشوارع والأفاق، لذلك بات من الضروري

هندس



م. طارق جمال الدرباس

@Al_Derbass
Tariq@Al_Derbass.com

قطر بطل كأس العالم

نعم بالفعل قطر فازت بكأس العالم، فهي البطل المتوج، ولكنها فازت ببناء دولة كرويا بالبطولة، ولكنها فازت ببناء دولة ببنية تحتية متكاملة، فازت بتحقيق رؤية 2030 بسنة 2022، فازت بوضع اسم قطر عاصمة للأحداث الرياضية.

نجحت قطر من خلال البناء والعمل باختصار الزمن بسبب استضافة هذا الحدث العالمي الذي سيتابعه ما يقارب 5 مليارات إنسان بجميع أنحاء العالم. إنه الفخر فلاما.. ما ستشاهده دولة قطر الشقيقة، وأعني افتتاح بطولة كأس العالم 2022، لأول مرة في الشرق الأوسط والوطن العربي والخليج، بعد هذه المسيرة العامرة بالجهد والتعب.

يعلم الجميع عن موجات الاستهداف التي صوتت ضرياتها لهذه البطولة، والإشاعات منذ مدة 12 عاما، بينما القطريون ماضون بالعمل والتركيز على الاستعداد والبناء والعمل دون أن يلتفتوا لها. فمن قربي للعاملين في اللجنة العليا للمشاريع والإرث في دولة قطر، رأيت الاستعدادات والأعمال على مدى سنوات من استضافة هذه البطولة، وهذا يشعرك بالسعادة والفخر.

وكما أن هنالك الخبرات المكتسبة والمتراكمة للعاملين على إدارة وتنظيم وتشغيل هذه الفعاليات. إنما هي خبرة عالمية في إدارة وتنظيم الأحداث العالمية والتي ستعمل قطر على استضافتها وهي تنظيم أحداث أكبر وأكثر في المستقبل.

كما انها فرصة في هذه البطولة والتي سيورها بما يقارب المليون ونصف المليون مشجع، من مختلف دول العالم، لنشر ثقافتنا العربية والخليجية وسماحة ديننا الإسلامي، من خلال هذه البطولة وجماهيرها عاشقة المستديرة.

كما انها فرصة للدول الخليجية لاستثمار هذه الفرصة لاستقطاب الجماهير القادمة لتابعة البطولة لزيارة السدول الخليجية والتعرف عليها.

وعلى دول الخليج استثمار الخبرات القطرية المكتسبة من خلال توقيع مذكرات تفاهم وتعاون خليجية مشتركة. وختاما أتمنى أن نستفيد من نجاح التجربة القطرية، فقد حدودا هدفا ومشروعا كبيرا بعيد المدى، ركزوا على هذا الهدف، ولم ينشغلوا إلا بالعمل، سخروا جميع الإمكانيات والجهود لبناء كل ما من شأنه تحقيق هذا الهدف فقطر في نوفمبر 2022 تحتفل عن قطر 2010.

هنيئا للأشقاء في قطر حكومة وشعبا وكل التوفيق لهم في إنجاح هذه البطولة وكلنا فخر بجهودهم ودعمنا لنجاحهم.

شخصلة قلم



د. زاهر هادي المركز

صناع الإنسان

عندما خلق الله عز وجل الأرض وجعل لها قوانينها ونواميسها متداخلة منظمة ومسارات كونية لها تأثيرها المباشر على الإنسان الذي تحمل الأمانة وهي العبادة وإعمار الأرض . ووضع المنهاج له في الرسائل السماوية والرسول عليهم السلام . وخاتمة الرسائل السماوية هي رسالة الإسلام وخاتم الأنبياء سيدنا محمد ﷺ ليكون مثالا بشريا نقدجيا به في فكره وسلوكه وطرقه في تعامل مع العضلات والقضايا التي تمس الإنسان أولا وثانيا على المستوى الأمة.

وعندما نرى ونسمع وتتعاطى مع القضايا والمشكلات التي تقع في مجتمعنا وطرق التعامل معها تنملى الخلل والاعوجاج في تطبيق القانون ومحاربة الفساد في أشكاله ومظاهره على المستوى الفردي أو الجمعي، هنا نلرح تساؤلات:

هل الخلل في تطبيق القانون وآلياته وقنواته المعروفة أم هناك قصور تشريعي في القوانين؟

هل المحسوبة والحماية والوساطة محرك رئيسي في فشل التطبيق؟

هل ازداوجية المعايير هي المتحكم في التعاطي مع القضايا التي تمس الوطن والمواطن؟

هل هناك قصور في النظام التربوي والمناهج التعليمية في صناعة الإنسان الكويتي؟

هل الخطاب الديني والقيمي لا يواكب واقعنا ومشكلاته في ظل ثورة تكنولوجيا متمثلة في شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها المباشر على الفرد والمجتمع؟

هل اقتصر دور النخبة على حضور المؤتمرات والفعاليات؟

● **شخصلة قلم:** نحن بحاجة إلى الشفافية والمشفقة ومعالجة كمام الخلل والقصور في المنظومة. وإعطاء الفرصة للكفاءات الشبابية في مختلف الحقول المعرفية والتخصصية.